مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية
ISSN: 2352-975X ELBAHITH for Academic Studies EISSN: 2588-2368
المجلد: 07 / العدد: 01 / السنة: 2020 / ص ص: 674 ـ 689

نظم المعلومات وشبكات الاتصال في مديريات الشباب والرياضة بولاية قسنطينة

Information Systems And Communication Networks At Constantine Department Of Youth And Sports

تاريخ الإرسال: 2019/12/07 تاريخ القبول: 2019/12/24

عومار بوطبية
جامعة أم البواقي - الجزائر
Omar.bio90@yahoo.com
حسان إيدير (*)
جامعة أم البواقي - الجزائر
idirhacene@yahoo.fr

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظم المعلومات وشبكات الاتصال في مديرية الشباب الرياضة لولاية قسنطينة وتقييم مواردها وتحليلها، بغرض الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلك النظم، وتحد من كفاءتها وفاعلية استخدامها في توفير المعلومات الملائمة بدقة وفي الوقت المناسب، وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين كفاءة نظم المعلومات، بما يمكنها من القيام بدورها في دعم فاعلية القرارات المتخذة على مستو ى مديرية الشباب والرياضة .

وقد لجا الباحثان إلى المصادر والمراجع المختلفة للإلمام بكل النواحي النظرية للموضوع وأدبياته .

كما اتبع المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على مشكلة الدراسة.، معتمدا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المتكونة من 36 موظف بمديرية الشباب والرياضة .

لتنتهي الدراسة إلى النتائج التالية:

- رغم توفر أجهزة الحواسيب بالمديرية إلا أنها غير كافية لإقامة نظام جيد للمعلومات لأن موارد البيانات والبرمجيات والشبكات والأفراد والإجراءات غير متوفرة بالمديرية .

- النظام الحالي لا يقدم معلومات بالجودة الكافية .

- وعي الموظفين بان نوعية المعلومات المتوفرة تؤثر على فعالية القرارات المتخذة بالمديرية

الكلمات المفتاحية: النظم؛ المعلومات؛ شبكات الاتصال؛ اتخاذ القرارات ؛ مديريات الشباب والرياضة.

(*)- المؤلف المُراسل.

Abstract:

The objective of the study is to identify the reality of information systems and Communication Networks at the department of youth and sports in Constantine, assessment and analysis of its resources in order to reveal the difficulties faced by these systems which limit the effectiveness and efficiency in the provision of appropriate information accurately and timely, also to give some suggestions that may help to improve the effectiveness of information systems so that they can accomplish their mission in supporting the decisions taken at the department of youth and sports effectively . The researcher used a variety of sources and references to control all the theoretical aspects of this subject and its paradigm. He also followed the descriptive and analytical approach to address the problem studied.

Based on the questionnaire as a main tool for collecting data from the study sample consisting of 36 employees The study yielded the following results:

• Despite the availability of computers in the department, they remain insufficient to establish a good information system because data resources, software, networks, people and procedures are not available at the department

• The current system does not provide information with sufficient quality .

• Staff is aware that the quality of available information affects the effectiveness of decisions taken at department level .

Keywords: *systems; information; CommunicationNetworks; decisions; department of youth and sports*

مقدمة:

أدرك الإنسان أهمية العلم منذ القدم إذ قال أفلاطون: (بدون المعرفة لن يكون الإنسان قادرا على معرفة ذاته وإن حامل المعرفة وحده القادر على فهم عالمه المحيط به والمتمثل في الوجود)[1] ومنذ ذلك الوقت حتى الآن عرفت المعرفة والعلم تطورات كثيرة ،خاصة في أواخر القرن العشرين أين شهدت التكنولوجيا والمعرفة طفرة نوعية وكمية كبيرة حتى صارت فترة حياة المعلومة قصيرة جدا نتيجة البحوث والدراسات التي لا تنتهي. وفي ظل اقتصاد السوق والعولمة أصبحت موردا هاما من الموارد الاقتصادية فكما يقول بيتر دراكار: (على المؤسسات الكبيرة أن تنتظم حول المعرفة والمعلومة، فقد تحول مركز الثقل بسرعة من عمال يدويين إلى إداريين إلى مفكرين، ولم يعد العامل يتحمل نموذج الأمر والمراقبة الذي تستلهمه المؤسسات من العسكريين)[2].

EISSN: 2588-2368————————————ISSN: 2352-975X

وقد تهافت الكثير من الباحثين على دراسة دور المعرفة في الاقتصاد أو ما اصطلح عليها-اقتصاد المعرفة-الذي يحول مركز الثقل من المواد الأولية والمعدات الرأسمالية إلى المعلومة ومراكز التدريب والبحث العلمي، وكذا كيفية تسييرها والتعامل معها من منطلق أن المعرفة ليست مادية ولا يمكن معالجتها مثل باقي الأصول[3] لذا كان لزاما التعامل معها باستخدام أساليب إدارية حديثة أو ما يسمى-إدارة المعرفة- وهي تلك المجهودات التي تبذل من اجل إتمام واستكمال الخطوات والوظائف التالية: تحصيل، توزيع، تفسير، توظيف، واستثمار المعرفة[4]، كما أن كل معلومة معروضة بشكل سيء أو غير متسلسل يمكن أن تجعل اتخاذ القرار صعبا وعشوائيا[5].

من هذا المنطلق اعتبرت المعرفة ثروة لا تقتصر أهميتها في اتخاذ القرارات بل تسهم في وضع الخطط ورسم السياسات وتعديلها ومراقبتها وتقييمها، بما تتيحه من إمكانية لفهم الواقع واستشراف المستقبل[6]، وقد أعطى تقدم الإعلام الآلي واستخدام الشبكة إمكانية ترميز وتخزين ونشر بعض الأشكال من المعلومة بأكثر سهولة واقل تكلفة[7] مما يساهم في إنشاء نظام معلومات فعال وحديث يسمح بتشغيل، تخزين، توزيع، نشر، واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار والرقابة داخل المؤسسة.

أما المكتبة الجزائرية فتفتقر لمثل هذه الدراسات بالرغم من الحاجة الملحة إليها، ولعل مديريات الشباب والرياضة من أكثر المنظمات والمؤسسات حاجة لمثل هذه الدراسات والنظم نظرا (لسرعة تطور الرياضة وكذا لصعوبة التحكم فيها والتنبؤ بمستقبلها نظرا لكثرة العوامل المؤثرة فيها وتداخلها)[8] خاصة وان القطاع يعرف تحديات ومشاريع جديدة مما يعرضها لمواجهة عراقيل قد تعطل تحقيق الأهداف المسطرة وترفع من تكاليف الانجاز لان أي هيكل أو برنامج لا يخضع للتقييم والصيانة دوريا يميل إلى أن يكون غاية في حد ذاته[9]، وبالتالي لا يكون وسيلة مساعدة على تحقيق الاهداف، ولأن مديريات الشباب والرياضة لا تخلو من تجهيزات الإعلام الآلي وهي موصولة أيضا بشبكة المعلوماتية إضافة إلى إعداد كل مكتب للحصائل الخاصة به كما يقوم بعض القائمين على هذه المكاتب بإجراء دراسات استطلاعية، مما يرشحها لاحتضان نظام معلومات فعال.

EISSN: 2588-2368 ———— ISSN: 2352-975X

فالتكنولوجيا مهما حققت من التقدم، فان المشكلة الحقيقية هي درجة الانسجام بين موارد النظام، وأساليب مراقبة وإدارة وقياس الأداء لا يمكن أن يكون تحديا، ولكنه مؤشر جديد، يسمح بإضافات تتفق مع حيوية جديدة .

كل هذه المعطيات أدت بالباحث إلى التساؤل حول مدى إسهام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات بوزارة الشباب والرياضة بالجزائر.

بمجرد طرح هذا السؤال تتبادر إلى الذهن مجموعة من التساؤلات نجملها في الأتي:-

- هل تتسم المعلومات التي يوفرها النظام الحالي بالجودة ؟-

- هل تؤثر جودة المعلومات المتوفرة على فعالية القرارات المتخذة ؟

كما أفترض الباحث أن هناك فجوة كبيرة في تسيير نظم المعلومات بين النظرية والتطبيق.

المحور الأول: نظم المعلومات وشبكات الاتصال

إننا نعيش في عصر يمكن أن نطلق عليه بحق عصر المعلومات، فأهم ما يميز هذا العصر هو حجم الاتصالات التي تحققت بين أفراده وشعوبه، ولا تعدو هذه الاتصالات أن تكون نقلا للمعلومات من جهة إلى أخرى، ولذا كانت مشكلة العصر هي توفير المعلومات ونقلها والتصرف فيها بسرعة ودقة، وكلما زادت قدرة الإنسان على ذلك كلما زادت قدرته الحضارية، ولذلك لم يكن غريبا أن تكون الحاسبات هناك فجوة كبيرة في تسيير نظم المعلومات بين النظرية والتطبيق.الآلية والأقمار الصناعية هي سمة هذا العصر، كما كانت الآلة البخارية هي سمة الثورة الصناعية، ومن المعروف أن الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية إنما تتعلق بتوفير الأجهزة اللازمة للتصرف في المعلومات على نحو أكبر، ولقد وجد من العلماء من يرى أن الإنسان مجرد قدرة للتصرف في المعلومات (الذاكرة والخيال)[10].

حيث تمثل عملية إعداد البيانات واستخدام المعلومات عصب المجتمعات المعاصرة، بل أصبحت تشكل جزءا هاما من الوقت الذي يقضيه الفرد في أداء عمله وبالتالي أصبحت أحد العوامل التي تحدد أداء المنظمات.

ولقد أدى التطور في تكنولوجيا الحاسبات وكذلك صناعة البرمجيات، بالإضافة إلى التعقد في البيئة التي تعمل فيها المنظمات إلى ظهور الحاجة لأدوات تساعد المنظمات

على التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، ولقد بدأ ذلك الأمر بالتشغيل الإلكتروني للبيانات إلى أن تطور إلى ما نشاهده اليوم من الأنواع المختلفة لنظم المعلومات[11].

أولا- نظم المعلومات:

1- تعريف النظم: جمع مفرده نظام وهو حسب LEMOIGNE (شيء، في أي شيء، من اجل أي شيء، يعمل أي شيء، بأي شيء ويتحول عبر الزمن)[12]. كما يعرفه بريسي وكونكويت بأنه (مجموعة عناصر في تفاعل ديناميكي، منظمة لتحقيق هدف ما)[13].

2- تعريف المعلومة: ويمكن تعريفها بأنها كل الدلالات التي يمكن ربطها أو استنتاجها من مجموعة من المعطيات، وهي كل محتوى له معنى مهيكل، فالمعلومة تعبر عن الوضعية والعملية في آن واحد[14] .

3- تعريف نظام المعلومات: ظهر مفهوم نظام المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية خلال سنوات الستينات واصطلح عليه بـ: "Management information systems"، ويرى Alain Lapointe وClaude Hott أنّ نظام المعلومات (هو مجمل الموارد البشرية والمادية الموجودة في بيئة خاصة، يتم تنظيمها بواسطة اتباع مخطط معين والذي يتمثل في جمع المعطيات ثم تحويلها ومعالجتها وفق تصميم معين وبعد ذلك تخزن هذه المعطيات إلى حين استغلالها من طرف المسير وذلك حسب حاجاته من المعلومات التي تمكنه من التسيير الفعّال والناجع في المنظمة[15].

ويمكن لنا النظر لما يعرف بنظام المعلومات من منظورين اثنين هما:

أ- نظام المعلومات من المنظور التقني: مجموعة العناصر المترابطة التي تجمع أو تسترجع وتعالج وتعالج وتعامل وتحفظ وتنظم وتقدم أو توصل وتعرض المعلومات التي تستند وتقوم عليها قرارات المديرين في المنشأة اللازمة لأداء نشاطات الأعمال فيها.

ب- نظام المعلومات من منظور إدارة الأعمال: ذلك الحل التنظيمي الذي تتوجه إليه وتتخذه الإدارة في المنشأة مستخدمة ومستندة على تقانات "تكنولوجيا" المعلومات فيها لما تفرضه معطيات البيئة والمحيط من وقائع ومشكلات".

EISSN: 2588-2368 ———— ISSN: 2352-975X

وقد تعددت التعاريف لكنها في الغالب استندت في تعريفها على موارد النظام (المعدات، البرمجيات، الأفراد، البيانات، الإجراءات)، والعمليات التي يقوم بها (الجمع، المعالجة، التخزين، النشر)[16].

ويشمل نظام المعلومات مجموع الوسائل، الأدوات، والطرق التي تسمح ب: جمع، تخزين، وتحليل البيانات بهدف اتخاذ القرار، إشباع المتطلبات التنظيمية، وحفظ ذاكرة المؤسسة بما يسمح لها بإعادة بناء ذاتها[17].

كما يعرفه هيثم حمود الشبلي أنه عبارة عن أسلوب رسمي يستخدم لتوفير المعلومات الدقيقة والموقوتة للإدارة؛ واللازمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات؛ والتي تمكن المديرين من القيام بوظائف التخطيط والتشغيل والرقابة في المنظمة حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بفاعلية[18].

ثانيا- شبكات الاتصال:

تشمل جميع الوصلات والترتيبات للشبكات بأنواعها ومحطاتها والتي تستخدم لتنظيم تدفقات البيانات والمعلومات بين العناصر المكونة للنظام لتسهيل إيصال المعلومات وكذلك العمل عليها. مع ملاحظة أن هذه الشبكات يعتبرها بعض المختصين ضمن عنصر الأجهزة والمعدات. كما توفر شبكة الانترنيت والويب وتكنولوجيا الشبكات المرتبط بها بيئة تفاعلية للأعمال ولتسويق منتجات وخدمات المنظمة وتعزيز علاقتها بالزبون والمستفيدين، وتتولى استثمار الموارد المتاحة على الشبكة لتقديم حزمة متنوعة من الأنشطة الموجهة لتحقيق أهداف المنظمة [19].

EISSN: 2588-2368 ISSN: 2352-975X

- تصنيف الشبكات:

1- حسب الطريقة التي توصل بها مكونات الشبكة وتقسم هذه إلى ثلاث طرق هي:

1- 1- شبكة النجمة Star Network

الشكل (1): شبكة النجمة

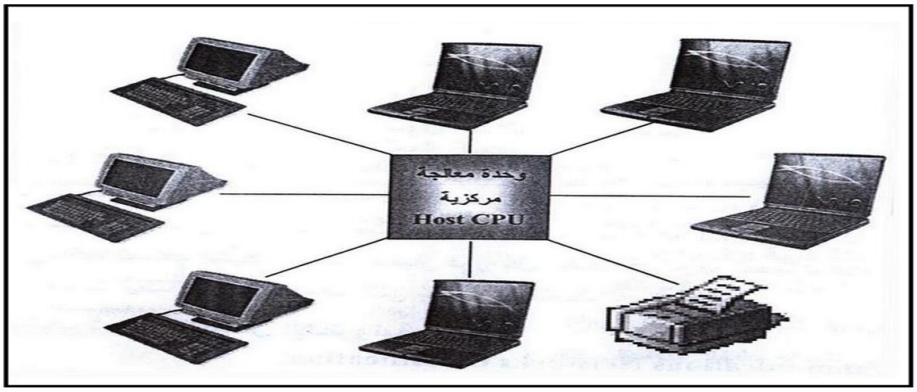

المصدر:[20]

jean- françois hérold, olivier guillotin, patrick anaya informatique industrielle et réseaux en 20 fiches, dunod, paris,France, 2010, p 33

1- 2- الشبكة الخطية/ الناقل Bus Network

الشكل رقم (2): الشبكة الخطية (الناقل)

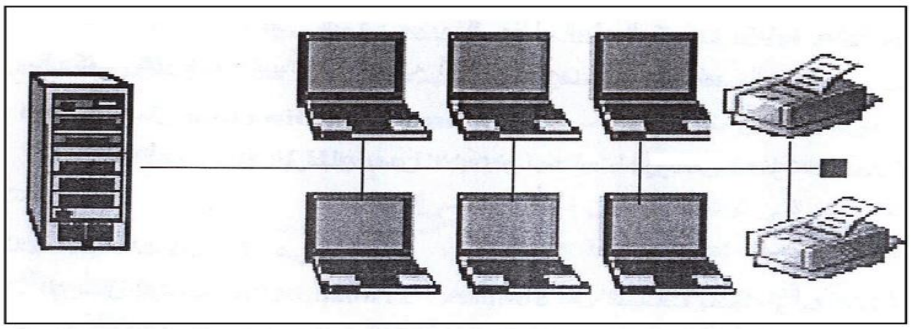

المصدر:

jean- françois hérold, olivier guillotin, patrick anaya: op.cit, p 34.

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

1- 3- الشبكة الحلقية .

الشكل رقم (3): الشبكة الحلقية.

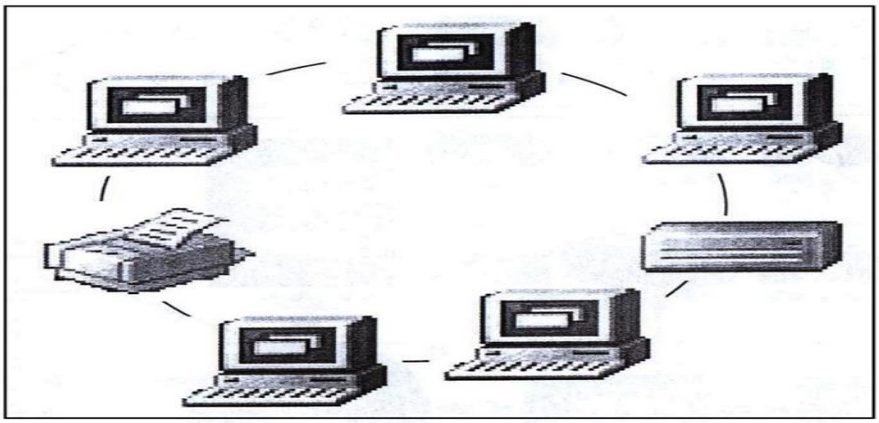

المصدر:

jean- françois hérold, olivier guillotin, patrick anaya: op.cit, p 34

2-تصنيف الشبكات حسب المجال الجغرافي:

2- 1- شبكة المناطق المحلية Local Area Network / Lan

الشكل رقم (4): شبكة المناطق المحلية (LAN)

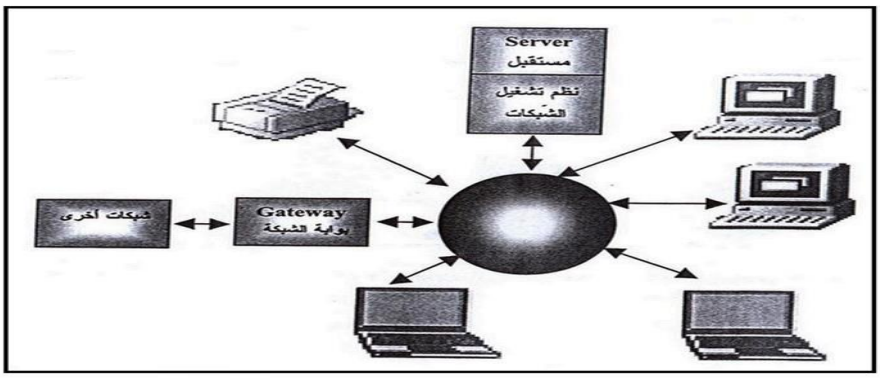

المصدر: [21] فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية - منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2010 ، ص 238.

2- 2- شبكة المتروبوليت/الإقليمية أو الكبرى

الشكل رقم (5): شبكة المتروبوليت/الإقليمية الكبرى

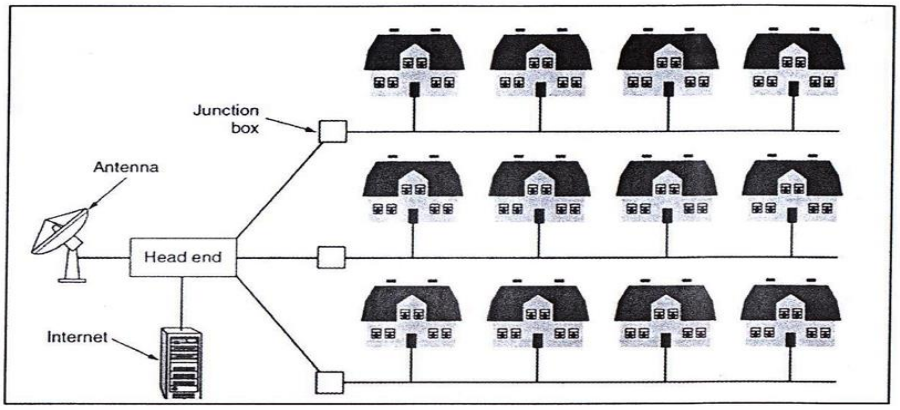

المصدر:[22]

www.books.google.com, 22/07/2011.21: 10,Stuart Jacobs engineering information securety, John Wiley & sons, New Jersey, USA, 2011, p 256

2- 2- شبكة المناطق الواسعة Wide Area Network / WAN

شكل (6): شبكة المناطق الواسعة (WAN)

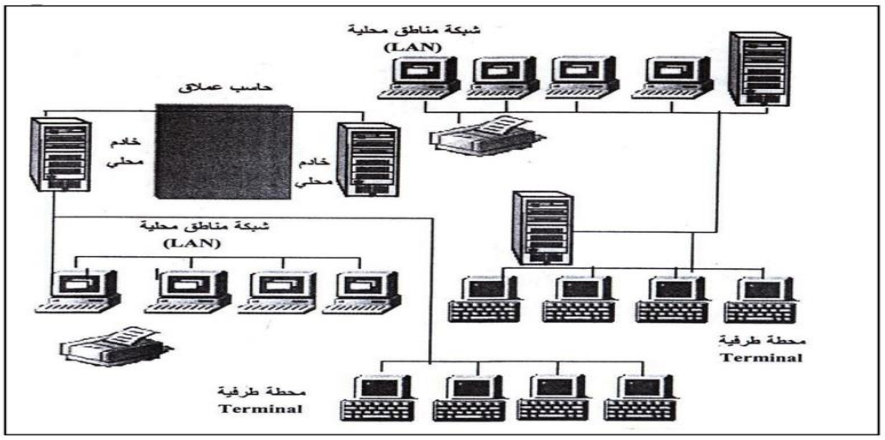

المصدر: فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية - منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2010، ص 238.

EISSN: 2588-2368 ———— ISSN: 2352-975X

3- تصنيف الشبكات حسب معيار دور كل حاسب في توفير خدمات الشبكة:

3-1- شبكة الخادم/المستفيد Client / Server Network

الشكل رقم (7): شبكة الخادم / المستفيد.

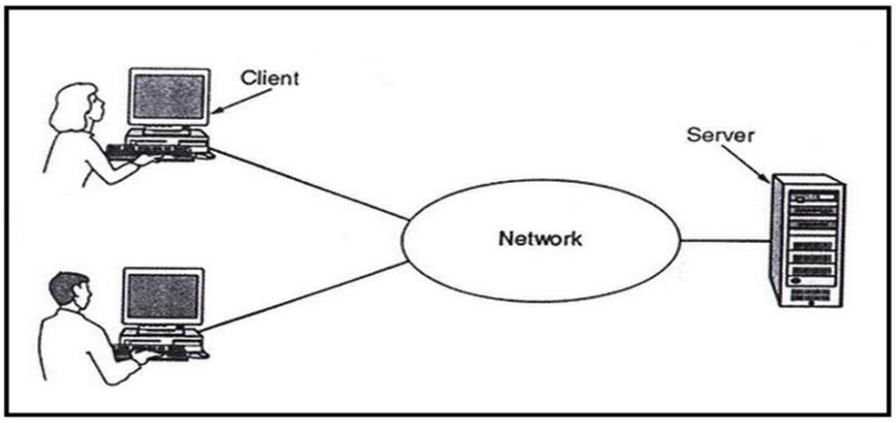

المصدر: فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية- منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2010، ص 245.

3- 1- الشبكة التناظرية Peer - to - Peer Network

شكل رقم (8): الشبكة التناظرية.

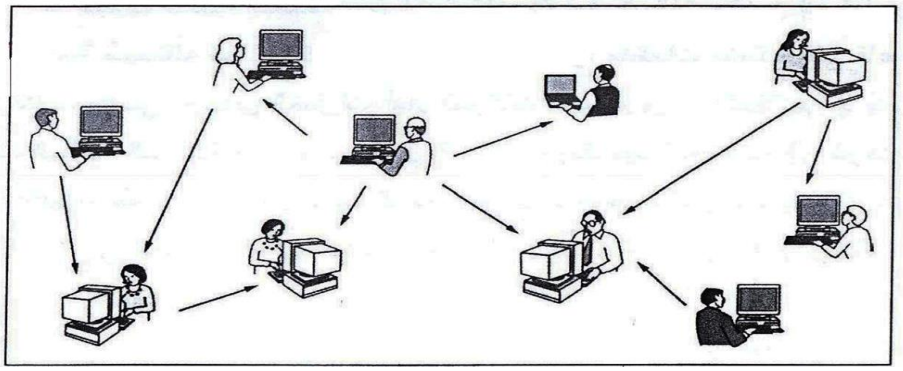

المصدر: فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية - منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2010، ص 245.

EISSN: 2588-2368 ISSN: 2352-975X

المحور الثاني: نظم المعلومات وشبكات الاتصال بمديرية الشباب والرياضة

أولا- مديرية الشباب والرياضة:

تعتبر مديرية الشباب والرياضة أحد فروع وزارة الشباب والرياضة وممثلها على المستوى المحلي وهي بذلك تشكل الوسيط بين الإدارة المركزية والمجتمع المحلي وحلقة الوصل بين شريحة الشبان والسياسة المتبعة من طرف الوزارة حيث اتسمت بظهور التسمية الحالية وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 283/93 المؤرخ في 23 نوفمبر 1993 الذي يتضمن تغيير التسمية من مصلحة ترقية الشباب إلى مديرية الشباب والرياضة، وبقيت على هذا الحال إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 345/06 المؤرخ في 28 سبتمبر 2006 الذي يحدد القواعد التنظيمية والتسييرية لمديريات الشباب والرياضة للولاية، حيث يحدد مهام المديريات لتطوير وتنشيط والمتابعة للبرامج السوسيوتربوية والترفيهية وخلق فضاءات لتبادل الآراء والتعبير بين الشباب وترقية وتطوير وتنظيم الحركة الجمعوية(الشباب والرياضة) وهيكلتها.

1- مصالح مديرية الشباب والرياضة: أن مديرية الشباب والرياضة للولاية تتضمن المصالح التالية:[23]

- مصلحة التربية البدنية والرياضية.
- مصلحة نشاطات الشباب.
- مصلحة الاستثمار والتجهيز.
- مصلحة الإدارة والوسائل والتكوين.

حيث لا تتعدى ثلاث (03) مكاتب لكل مصلحة.

2- مهام مديرية الشباب والرياضة: حدد المرسوم التنفيذي رقم 345/06 الصادر في 28 سبتمبر 2006 مهام مديرية الشباب والرياضة في النقاط التالية:

- تجمع مصالح الشباب والرياضة على مستوى الولاية.
- تطوير المؤسسات والهياكل والأجهزة والنشاطات التابعة لاختصاصها العاملة في ميادين الشباب والتربية البدنية والرياضة وتنسيقها ومراقبتها.
- تطوير البرامج الاجتماعية التربوية والترفيهية وحركة ومبادلات الشباب وفضاءاتهم للتعبير وتنشيطها ومتابعة تنفيذها.

EISSN: 2588-2368 ISSN: 2352-975X

- إعداد برامج الإعلام والاتصال والإصغاء للشباب.

- ترقية الحركة الجمعوية للشباب والرياضة وتطوير هياكلها وتنظيمها.

- تنفيذ البرامج الهادفة للاندماج الاجتماعي للشباب والمشاركة المتصفة بالمواطنة وترقية مبادراتهم.

- مكافحة الآفات الاجتماعية والعنف والتهميش، وتنفيذ برامج ترقية وتعميم التربية البدنية والرياضية.

- وضع التنظيمات وأقطاب انتقاء المواهب الرياضية الشابة وتوجيهها وتكوينها وتطويرها.

- متابعة وترقية الممارسات الرياضية النسوية.

- تنظيم أعمال تكوين المستخدمين والتأطير الدائم وتجديد معارفهم وتحسين مستواهم وتأهيلهم .

- إعداد مخطط تطوير الرياضة للولاية بالتنسيق مع مجمل الهياكل والهيئات المعنية.

- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بسير المؤسسات وهيئات الشباب والرياضة واستغلالها وتسييرها.

- وضع أنظمة لتقييم ومراقبة الهياكل والهيئات والمؤسسات التابعة.

- مراقبة مساعدات الدولة للحركة الجمعوية الرياضية والشبانية.

- ضمان متابعة برامج الاستثمار وإنجاز الهياكل الأساسية وتقسيمها وتصديقها وصيانتها وحفظها.

- ضمان تسيير الموارد البشرية والمالية والمادية اللازمة لانجاز مهامها والمحافظة على الممتلكات والأرشيف.

- تقييم النشاطات المبذولة بصفة دورية وإعداد الحصائل والبرامج المتعلقة بها وفقا للأشكال والكيفيات والآجال المقررة.

ثانيا- واقع نظم المعلومات وشبكات الاتصال بمديرية الشباب والرياضة:

1- واقع موارد نظم المعلومات: عدم توفر الموارد الضرورية لإقامة نظام فعال للمعلومات، كما أن توفير الحواسيب الحديثة لا يكفي لإقامة نظام فعال، في غياب البرمجيات اللازمة، وفي ظل الانقطاعات المتكررة في الشبكة، وعدم ربطها لجميع

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

المكاتب، وبالأخص غياب الأفراد المتخصصين المؤهلين، وعدم وجود هيكل تنظيمي يحدد موقع النظام في بيئة العمل، وهذا ما من شانه أن يؤثر على جودة المعلومات التي تؤثر بدورها على نوعية القرارات المتخذة وهذا ما سنتأكد منه من خلال تحليل نتائج المحور الثاني. وقد جاءت النتائج متعارضة مع ما توصلت إليه اغلب الدراسات السابقة، حيث إن توفر المعدات معهما كانت حديثة غير كاف إطلاقا، فالتكنولوجيا مهما حققت من التقدم، فان المشكلة الحقيقية هي درجة الانسجام بين هذه المجموعات (الموارد)، وأساليب مراقبة وإدارة وقياس الأداء لا يمكن أن يكون تحديا، ولكنه مؤشر جديد، يسمح بإضافات تتفق مع حيوية جديدة [24]، لذا من الممكن، اعتمادا على الأولويات المعلنة، يمكن تعديل الأدوات بمرونة، اعتمادا على الإمكانيات والفرص المتاحة، فلا توجد صعوبات كبيرة في ضمان تنفيذ هذه التغييرات .

2- واقع نظم المعلومات واتخاذ القرارات: المعلومات التي يوفرها النظام تؤثر على القرارات المتخذة .على عكس ما توصل إليه (فيصل) من غياب للوعي بأهمية المعلومات في مؤسسات تبسة الصناعية وكذلك (لزهر) الذي وجد أن القرارات تبنى على أساس الخبرات لا بالاعتماد على المعلومات في المؤسسات مختلفة النشاط بالجزائر، كما توصل (بولاك)[25] إلى أن أداء تكنولوجيا المعلومات لا يزال في بدايته .

أما الدراسات العربية كانت في مجملها قد أكدت على الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث اثبت (مصباح)[26] أن نظام المعلومات يؤثر على القرارات الطبية والإدارية بصفة اكبر في مستشفى غزة، لكن النظام حسب دراسة (أسمهان)[27] لا يوفر بدائل حلول مباشرة لكن يساعد على اختيارها .

مع العلم أن نظام المعلومات هو قاعدة اتخاذ القرارات[28] . ومن أهم تأثيرات تكنولوجيا المعلومات أن الإنسان بإستعمال النظم الخبيرة أصبح كالآلة ينفذ ولا يفكر والأكثر من ذلك أن الآلة هي التي ترجح القرار الصائب وبالتالي صارت تؤثر على شخصية المستعمل[29]، الذي بدا يفقد القدرة على حل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة.

بعد دراسة وتحليل البيانات، ومقارنتها مع الدراسات السابقة والمشابهة وبعد اختبار الفرضيات توصل الباحث إلى النتائج التالية:

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

- تكمن قيمة المؤسسات اليوم في مواردها المعرفية، التي تقوم بتحقيق أهدافها من خلال تكوين المعرفة وابتكارها، والحصول عليها من مصادرها المختلفة، وتخزينها في قاعدة البيانات ومشاركتها لغرض تحسين المنتجات والخدمات، ونشرها وتوزيعها.

- المعلومات التي ينتجها النظام الحالي بالمديرية تفتقر إلى معايير الجودة اللازمة.

- نوعية المعلومات تؤثر على جودة القرارات المتخذة بمديرية الشاب والرياضة لولاية قسنطينة.

وخلصت الدراسة إلى أنه رغم الوعي السائد بأهمية نظم المعلومات إلا أنه هناك فرق بين ما هي عليه نظم المعلومات في الواقع وما يجب أن تكون عليه.

خاتمة:

إننا نعيش في عصر يمكن أن نطلق عليه بحق عصر المعلومات، فأهم ما يميز هذا العصر هو حجم الاتصالات التي تحققت بين أفراده وشعوبه، ولا تعدو هذه الاتصالات أن تكون نقلا للمعلومات من جهة إلى أخرى، ولذا كانت مشكلة العصر هي توفير المعلومات ونقلها والتصرف فيها بسرعة ودقة، وكلما زادت قدرة الإنسان على ذلك كلما زادت قدرته الحضارية، حيث أصبح نظام المعلومات هو أهم مصدر للمعلومات التي تجعل من القرارات المتخذة صائبة في حل المشاكل المطروحة. ففي عالم مثل عالمنا، أصبح لا يوجد مكان لما يسمى "الطرق التقليدية في العمل "كإستعمال الورق كوسيلة وحيدة لحفظ البيانات واستخدام غرف كبيرة لحفظها، وقد جاءت هذه الدراسة لتقييم واقع نظم المعلومات في مديرية الشباب الرياضة لولاية قسنطينة ومواردها، بغرض الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلك النظم، وتحد من كفاءتها وفاعلية استخدامها في توفير المعلومات الملائمة، ليتوصل في الأخير إلى وجود فجوة بين النظرية والواقع في تسيير نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة بولاية قسنطينة .ومن أجل تقليص هذه الفجوة والتوجه نحو بناء مؤسسات حديثة مبنية على المعرفة، فقد أوصى الباحث على ضرورة الاهتمام من الإدارة العليا بنظم المعلومات وتوفير الموارد الضرورية لإقامتها، إعداد الموارد البشرية اللازمة بتكوين المتخصصين وتدريب المستخدمين، وكذا توفير البنية الضرورية لذلك من خلال التشريعات والقوانين المناسبة وإقامة مؤسسات متخصصة في تكنولوجيا المعلومات .

EISSN: 2588-2368————————ISSN: 2352-975X

الهوامش والمراجع:

(1)- عامر خضير الكبيسي: إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 45.

(2)- Peter Drucker: l'émergence de la nouvelle organisation- Harvard business review: le knowledge management, édition d'organisation, paris, France, 1999, p13-14.

(3)- P.Bouvard et P.Storhay: Knowledge management- Ems,France,2002, p 19.

(4)- عامر خضير الكبيسي: مرجع سابق، ص 45.

(5)- www.books.google.com, 28/07/2011, 23: 12, Joseph Akoun Adoyi: Gestion et administration des entreprises-management& stratégies, L harmattan, France, 2010 . p 71.

(6)- United Kingdom dept of trade and indystry: our competivie futur-bulding, the Knowledge economy, London, uk,1988,p 417.

(7)- Morten T.Hansen, Nitin Nohria et Thomas Tierney ;quelle est votre stratégie de gestion du savoir ?Havard business review- le management du savoir en pratique- éditions d'organisation, paris, France,(2003),p 119.

(8)- michel desbord, fabien ohl, gary tribou: marketing du sport,economica,paris,France, 2004, p 34

(9)- abdelhak lamiri: management de l'information- redressement et mise à niveau des entreprises, office des publications universitaires alger,algerie,2003, p 100 .

(10)- ابي: نظم المعلومات الإدارية، ، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 23.

(11)- إبراهيم سلطان: نظم المعلومات الإدارية – مدخل النظم-، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص1.

(12)- LE Moigne (J.L): la théorie du système générale: théorie de la modélisation,4ème Edition,Presse Universitaire, France, 1994, p 62.

(13)- Bressy(G) et Konkuyt (C): Economie d'entreprise, Edition DALLOZ, Paris,France,1995,p 29 .

(14)- Isabelle Fabre, Sylvie Perget, Michel Dumas,Laurent Escand,Marianne Rinaldi: l éducation a l information ;educagri édition, France, 2008, p 59

(15)- Claude Hott et Alain Lapointe: Bureautique- fondement, gestion, implantation, Agence d'ARC INC édition, France, 1986 .

(16)- Marie-hélène delmond, yves petit, jean-michel gautier: Management des systèmes d'information, dunod paris, France, 2007, p110

(17)- abdelhak lamiri: management de l'information- redressement et mise à niveau des entreprises, office des publications universitaires, alger,algerie, 2003, p56.

(18)- هيثم حمود الشبلي، مروان النسور: إدارة المنشآت المعاصرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 223

(19)- سعد غالب ياسين: نظم المعلومات الإدارية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 82.

EISSN: 2588-2368————————————ISSN: 2352-975X

(20)- jean- françois hérold, olivier guillotin, patrick anaya: informatique industrielle et réseaux en 20 fiches, dunod, paris,France, 2010, p 33

(21)- فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية -منظور إداري، الطبعة الثالثة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 .ص 238

(22)- www.books.google.com, 22/07/2011.21:10, Stuart Jacobs: engineering information securety, John Wiley & sons, New Jersey, USA, 2011, p 256

(23)- المرسوم التنفيذي رقم 345/06 المؤرخ في 28 سبتمبر 2006 .

(24)- alain vincent, concevoir le système d'information de l'entreprise, les éditons d'organisation, France, 1993, p 224 .

(25)- سلوى محمد الشرفا: دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2008، ص21 .

(26)- مصباح عبد الهادي حسن الدويك: نظم المعلومات المحوسبة وأثرها على القرارات الإدارية والطبية، دراسة تطبيقية على مستشفى غزة الأوروبي، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2010 .

(27)- أسمهان خلفي: دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات- دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال قسم العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.

(28)- www.books.google.com, 20/07/2011, 21: 58, Nicolas Desmoulins: Maitriser le levier informatique-accroitre la valeur ajoutée des systèmes d'information, pearson éducation, paris, France, 2010, p 14 .

(29)- G.Gueguen: Lorsque l innovation modifie les règles du jeu- les oreillettes des cyclistes en question, le magazine des sciences de gestion, septembre- novembre, France, 2010. P 6 .

EISSN: 2588-2368————————————ISSN: 2352-975X